

« مشيناها خطي كتبت علينا » ..

رجعت ليلي زمان .. ورجعوا حيايتي الحكم العسكري
يتحكروا بي .. فاصبحنا بموجب أوامر الاعتقال البيئي
نبيت مع الدجاج عند غروب الشمس وفي حظائرنا
مخادرة بيوتنا إلا بعد شروق الشمس لنسودي فرش أثبت
وجودنا في مراكز الشرطة ، مثل صلاة الصبح ، حيث نهر
سجل الزيارات اليومية بتوقيعاتنا أمام ضابط المجلد ، وخلال
ساعات النهار مسوح لنا بأن نرح بين البحر والجبل داخل
حدود بلدية حيفا .. ونحترق السباحة في البحر خروا لأوامر
اللائحة الجبرية ، إذا غشيت لمره ليللا في اتجاه خط الأوامر
الاطلعية ..

ولا أدري ما إذا كان الأمر الإداري الذي يحوزني قد
وتعه فائد منطقة الشمال العسكري فيخضعون بنقل على
صاحته أم على عائق تكتله الأركان أو وزير الدفاع ورئيس
الحكومة .. وهذا تكتله نأيا بعد منقطة الإضراف
الذي سهرمه الموقوفون إلى محكمة العدل العليا ، خصوصا
وإن اسم الجنرال بنغال قد أذن بالصرح المنصهر
المشهور بأن العرب في إسرائيل هم سرطان في جسم الدولة ..
ويظهر أن الحكم العسكري قد قرر معالجة هذا « السرطان »
الذي هو عرب إسرائيل ، بأوامر التجديد ، ولنا المظالم
المحتملة بأساليب استثنائية تبدأ بالاعتقال الإداري وتنتهي
بالإبعاد إلى أي مكان آخر في هذا العالم أو إلى عالم آخر
وزير القضاء ، خير ، ومنذ أوامر الاعتقال البيئي
والإقامة المفروضة علينا بأبواب تدوير وفائية « مخلفة جدا »
لردع الآخرين ، أي لكم أفواه العرب وخلق حرية التعبير من
الأي .. والسؤال هو ما تكون ، في نظر الوزير خير ، التدابير
غير الخشنة ضد حرية التعبير من الرأي في ظل حكومة
بيغن - بورغ - خير ؟ مرنا من أقوال عضو الكنيست
أوري الميري ، في أثناء مخاطبته لخير في فترة تعريضه
الدمري على توقيق زباد ، أن الزوار لم يركبوا قد حرض على
قتل كينستر الذي لم يفسح ملاقات الوكالة اليهودية بالثأرية ..
وذلك في أثناء محاكمة الشهيرة ..

يبدو من أقوال خير أن حكومته تعتزم أن تطبق سياسة
البطش بلا وازع ، التي تنتهجها في المناطق المحتلة بضم
« القضية العنيدية » ، على العرب في إسرائيل ، فوسائل
الاعمال طبع بأن أجهزة الأمن لن تتورع في إعادة الحكم
العسكري بكل بشاعته ، إذا استمر تصعيد التوتر ، أي تورا
نالأرجح أنه تورا أصعب الحكومة التي أصبحت تنهار أمام
تعلمت حركات الاحتجاج والنداء ، بما فيه النشاط البرلاني ..
لقد عشنا مع الحكم العسكري المتهرب ، صامد
« القضية العنيدية » ، مقلدين من الزمن ، لقد عاشت فرانا
العربية في المثلث وغيره سنوات طويلة تحت يدي التجهيز
الليبي والأليات الجبرية .. لقد أصبحت « سنة من عصر
إسرائيل تحت اللائحة الجبرية المملوكة » ، في ظروف نفس من
اليوم قد غشا بها التاريخ ..

أما اليوم فيطعمه حكام إسرائيل خطا ميئا إذا تصوروا
أن أوامر الاعتقال البيئي والأليات الجبرية سوف ترهب
جماهير شعبنا التي تبرزت بالفضال في ظروف لا تقل شراسة
من ظروف اليوم ..

ولا جد ما أرى به على توديدات الوزير خير إلا بملقا
الشعبي ، مع الاحتراف على بذاته : « ألقى خيليين عليه
قاعدين عليه .. »
الحقيقة هي أن جماهيرنا العربية هي التي مزقت جدار
الخوف والتزدد من زيان .. هي وليس السادات ، لبا الذي
مزقه السادات منحا للثلاثين هو جدار عفة حكمه وكرامته
أي الحكم ..

وعلى حكايا ما توقع نهر وجلاوة « القضية
العنيدية » ، كان الجيش العربي في إسرائيل استقبلت فرض
أوامر الاعتقال البيئي والأليات على أرضه من المواطنين العرب
وميلت ميقاته الشعبية ، بالشد السطو والاستتكار ..
فانقلب بروج التحدي والتصميم على تشديد الحكم .. وهذا
ما تكتبه ردود الفعل الأولية .. بالإنسان العربي الفلسطيني في
إسرائيل اليوم هو عن إنسان سنة ١٩٤٨ الذي خرج من تحت
الأنقاض بسيف جرحه وتصميم طريقه : « فليروم تكني
مخارطة بسيطة بين رئيس بلدية مربي مثل توفيق زباد تنقض
عليه مؤسسات دولة بأكملها وبسجن رئيس من رؤساء
النكبة ! »

والذي نعتز به اليوم أن سلطتنا المحلية لم تصد
مرايح لمسوح نخفي أمام سياسة الاضطهاد بل معاكف فضال
وسود لشعبنا .. هذا هو الفرق الذي يفر الناصر من جيون
حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب
الأراضي ..

من أشكال الفصل منا أن وفود الصدقاء والمؤيدين
تأتي لنتنشنا .. يقولون لنا ميروك ! ولنا تسونغ مسلّم
الباركة ؟ يقولون على وسام الشرف الجديد ..
وقد حفزت تدابير القمع هذه الكثيرين من نكناوا غنى
توقيع البيان التاريخي ، الذي وصلته هذه الصحيفة بأشبه
البيان القومي للعرب في إسرائيل ، إلى المبادرة في إضافة
تواقيعهم على هذا البيان الذي يحدد موقف المصير في
إسرائيل ، بألمهم وبنقلهم ..

وإذا نجحنا في المحافظة على وحدة الصف وتوحيدها
بالتصميم ، وذلك هو النصر الأول الذي نضعه نصب آميتنا
في مواجهة الموجة الإرهابية الجديدة .. وهل لنا بديل
عن وحدة الصف ؟
— النتيجة على صفحة ٧ —

حسبنا خميس

الجموعيات

يا جيل ، لا يهزك ربح !

نود أن نحيل الانتباه « جروزلم بوست » (الأحد
الجاري) على محمل حسن التية مع لنا نطمس إن كناهما
« الظيف » يمد إلى علمنا بأن العرب ، في الداخل وفي
الخارج ، يتراوينا ..

لقد اعترفت بحق العرب في إسرائيل بأن يحتجوا
على الجرائم البشعة التي ارتكبت مؤخرا في المناطق المحتلة
وجاء في هذه الانتكاسة : « بل كان الأمر غريبا لو أن عرب
إسرائيل أمضوا من التعبير عن هذا الاحتجاج على ضوء
الحقيقة وهي أن أكثرية يهود إسرائيل ومؤسسات الدولة
قد عبرت عن قلقها ومن الشكرها » ..

ثم طليت « قادة الاطية العربية الإسرائيلية »
بالحكمة وبضبط النفس .. يندونها — جاء في الانتكاسة —
ستسبر الملائكة العربية اليهودية في القصور ..
وتلكت الانتكاسة على ما أمدت أنه جرى في اجضاع
رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة يوم الخميس
« الجاري » ، وذلك ، كما أمدت ، حين سيطرت « اليد
الحديدية » لركاح على الأصوات « الاثر اعتدالا » .. وأن
رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زباد ، لم يكتف بتهلم صاخي
السوية الإسرائيلية (المجرى) بالمسؤولية عن الاعتداء
على رؤساء بلديات الضفة الغربية .. ولكنه حرض مسرب
إسرائيل على القيام بأعمال احتجاجية لم تخالف بتطهيرها
لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية « وفي الختام ، أمدت
الانتكاسة : « سيطرت يد ركاح الحديدية في فرض مخططات
لتنظيم أضراب عام لعرب إسرائيل احتجاجا على الأحداث
الأخيرة وسياسة الحكومة في الضفة الغربية » ..

كلام « ليل » : أليس كذلك ؟
ولكن هذا الكلام يحشو بالكاذب والمندلس وبلاذمية
حتى تكاد أن تشبهه ، في تفضله وبأريه الخيفة ، بالفتنة
المسومة ..

ونود هنا ، بالحكمة وبضبط النفس ، أن نذك هذه
الفتنة .. لأنه إذا انتشرت لن تنجر بالعرب وحدهم ..
أولا : نأثر : جروزلم بوست « واعترافا بحقنا في
التعبير عن الاحتجاج » على محاولة الاعتداء على حياة
الشخصية وظف والطويل .. أن هذا « التنازل » لا يسوي ثمن
الحرب الذي كتبت فيه هذه الانتكاسة .. نلوا أقدام الجماهير
العربية الواسع على الاحتجاج لما نزلت هذه الصحيفة أو
غيرها من الصحف الصهيونية ، ودليلنا على ذلك أن المستشار
غور آرييه ، أدي غصيه من هذا الاحتجاج وأعلن في الإذاعة :
« لماذا لم ينتج أي عربي إسرائيلي على مقتل المستوطنين
المسومين » ..

كل البلاد هبة كل الشعب عسكر !!

(رئيس التحرير : جود)

كتب « يهودا ليطاني » مقالا في صحيفة « هاريس »
بتاريخ ١٩٨٠-٢٠-١٠ أشار فيه إلى أن رئيس الوزراء مناهم
بيغن لا يريد تقديم المساعدة بدوى أن مثل هذه الاستفادات
يمكن أن تؤدي — بعد إجراء الانتخابات — إلى قيام حكومة
توافق على قيام الدولة الفلسطينية !
وقال أن مناهم بيغن ليس فقط لا يوافق على قيام
الدولة الفلسطينية (كما أكد على ذلك مرارا) وإنما يبيع
أيضا المراقيل أمام كل حكومة ستقبله ، بعد الانتخابات ..
أن بيغن يريد أن يبرر ، بجهة « منع قيام الدولة الفلسطينية »
مختلف الأعمال المستقبلة المعنية بالنظام البرلاني قسى
إسرائيل ..

مرة أخرى : البيان التاريخي

« نحن أهمل هذه البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن » !

(« الاحد ») — يقول التوقيع على البيان التاريخي ، في
« دعوة جيش الجماهير العربية للاح في إسرائيل إلى عقد مؤتمر بمشاركة
قوى السلام والديمقراطية اليهود » والذي نشره « لأول مرة
في عدد يوم الجمعة الثاني من شهر » ، يقول في شبه اسطفا شعبي
تسبع ورطبي باستمر « ونام » « الفرس » التي أصاب وسائل
الاعلام الإسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية ربما على التوقيع الشهير
المستمر ، والذي هو « جواب » السلطة على هذا البيان التاريخي «
نود « الاحد » إلى نشره ككلام مرة أخرى تلبية طلب القات من فرا
« الاحد » في الداخل والخارج :
نحن الموقعين أدناه ، معني أوسع أوساط الرأي العام
العربي في إسرائيل ، نرى زما علينا أن نعلن — بهذا البيان —
عن اتفاق الشديد الذي يسود المجتمع العربي في إسرائيل في
هذه الأيام جراء التطور الخطير في الوضع في المناطق المحتلة
والنكسات التي ألحقت داخل إسرائيل ..

في الدوائر الحاكمة في إسرائيل ، في سبها المصوم
لغري الإدارة الذاتية وتخليد الاحتلال وتوسيع الاستيطان
والفرض حقوق الشعب العربي الفلسطيني المانة — كما
إلى تشديد وفاة « اليد الحديدية » في المناطق المحتلة ، حتى
ارتكب جرائم القتل والتهجير الجماعية المخفورة دوليا واستمرا
وهذا بدوره يؤدي إلى المزيد من المقاومة الشرسة للاحتلال
والتي تمين وتوسيع حقل الدم اللعنة حتى لا تبقى ولا تلو ..
فطرد الشخصيات الفلسطينية الوطنية من المناصب
المحتلة وجرائم الاعتداء على حياة رؤساء البلديات — بسام
الشكوة وكريم خلف وإبراهيم الطويل — والاعتداء على
المؤسسات التعليمية والهيئات التنموية والأرهاب الهوي
الأسود ضد أهالي الخليل وغيرهم كل ذلك يجر أشد القلق
والشد السطو والاستتكار ..

ولنا ، بالشد القوي ، أن الدوائر الحاكمة في
إسرائيل ماضية في هذه السياسة العنصرية .. وهي تتسرع
على مفرستها أوساطا غير مسؤولة أيضا من لئال « فوش
إيموني » ومنظمة الرابي كهايا ومجموعات يهودية متعصبة في
مهاد البلاد الطيا .. وفي الوقت الذي نشيد فيه بمواقف
العديد من المنظمات والشخصيات اليهودية الديمقراطية —
مواقف التصدي لهذه السياسة العنصرية المانة — فإن ما
يزيد في قلقنا المشروع هو تراجع بعض الأوساط النشطة من
شخصيات وقادة أحزاب عالية وديمقراطية أمام مواء غلاة
المتعصبين والصنطين ..
ونود استنوار هذا القصور ، تقرا مباشرة ، على
حياة ومستقبل المواطنين العرب في إسرائيل ، قضية
الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .. فلي قل الحكومة
الحالية ، وخصوصا في الأشهر الأخيرة ، أصبح التحريض
العنصري القوي على العرب يرا حقا مبطا في إسرائيل —
بما يتبرحوا رئيس الحكومة ووزير الزراعة ونهارة

نحن نعمل هذه البلاد .. ولا وطن لنا غير هذا الوطن ..
ويكني أن نذكر حكام إسرائيل أنهم ، حين وافقوا على إقامة
الدولة اليهودية في فلسطين بموجب قرارات الأمم المتحدة في
١٩٤٧ ، كانوا يعلمون أن عدد العرب في اطر هذه الدولة
سواء ، تقريبا ، لعدد اليهود .. وحتى حين نجحت القارة
الإسرائيلية والصهيونية ، بتوافق الرعية العربية ، في تشريد
الأكثرية الساحقة من العرب الفلسطينيين فإن ما بقي من
العرب في حدود الدولة الجديدة (حوالي ١٦٠ ألفا) بلغت
نسبتهم ٢٠ بالمئة من مجموع سكان الدولة .. أتلف ..
لقد بقنا في وقتنا ، فقد ، على الرغم من جميع الممارسات
الاضطهادية والتمييزية ضدنا ، متصدين على النكسات
الديمقراطية المشتركة في إسرائيل ، اليهودي والعربي ، والذي
لم يتوقف واحدة ..
بقنا في وقتنا متصدين ، أيضا ، على الفصل المشترك
من أجل تحقيق السلام العادل الإسرائيلي — الفلسطيني ..
لم نكن ، ولا يمكن أن نكن حتى لو جوبهنا بالوقت
نفسه ، أصناما للفرق : أننا جزء من حي وواحد وتنشيط من
الشعب العربي الفلسطيني ..
لم نتكلم ولا يمكن أن نتكلم عن حق هذا الشعب في
تقرير مصيره وفي الحرية والاستقلال على ترابه الوطني ..
لقد شجنا الاحتلال الإسرائيلي منذ هوان ١٩٦٧ ولن
نتوقف ، مهما يكن من أمر ، عن التمسك جبا إلى جنب مع
جميع قوى السلام الإسرائيلية والمالية لانتصار الاحتلال
الإسرائيلي ، بل دونه ومستوطناته الكولونالية ، عن جميع
الأراضي التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ ..
لنا لا تنكبي بالاعتراض ، فقد ، بكيان الشعب العربي
الفلسطيني القومي .. فهذا أمر يجب أن يكون معلوما بانه —
بل نطلب إسرائيل بأن تتصرف علنا بهذا الأمر على اعتبار أنه
الأساس والفرق الوحيد لتحقيق السلام الشامل والثبات
وسننى هذا الأمر ، علنا ، الشعب إسرائيل الكامل
من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق
الفرقة على صفحة ٧ —

تخيم .. ودليل ما بعد دليل على أن هؤلاء الحكام قد يقبضوا
جميع الأعداء والحجج ..
وثالثا : أن تتسرع « جروزلم بوست » إزاء اتهام
« حكام السياسة الإسرائيلية بالمسؤولية عن الاعتداء على
رؤساء بلديات الضفة الغربية » هو من قبيل هذا التطبيق الذي
لا يفر في توشة سوى الترف .. فالمعالم كله ، مثلا مجلس
الأمن ، قد جعلهم هذه المسؤولية .. وهل هم ، هنا ، يرفضون
تحليلها ؟ لو كانوا يرفضون صليها لكن عليهم أن يفرجوا بن
المناطق المحتلة .. أما بقاوم في المناطق المحتلة فهو القرار
شعبي بمسؤوليتهم .. إن نظرية رئيس الأركان بن « المذابح
المستعرة طول مدة علم » لا تتسليم مع مسؤولية الدولة لا
محليا ولا عالميا .. ولولا حرصنا على ما بقي من هروسات
فيقراطية وحياة برلمانية لتبين أن يتجروا ويحاكوا توفيق
زباد على هذه « الجريمة » .. سيطلب محابونا أحضار
رئيس الأركان للشهادة ..

إن امرار رئيس الحكومة ، وغيره ، على ترك مجال
الانتماء « بخوننا » : إلى هنا وإلى هناك كما يقولون ،
والاستمرار في التطبيق بأنه من الممكن أن يكون « العرب »
مسؤولين ، يضرنا إلى السؤال : هل يتصور مسؤولون في
إسرائيل إلى تطبيق حرق الرايستغاف ؟ أم أنهم يملكون ، في
تخطيهم ، بخاصة إلى أوزاد (الذي أنهم بقتل الرئيس الأمريكي
الأسبق جون كينيدي) ؟

ورابعا : أن الذين بيت يطم (أم أنه أصبح جاهلا)
بن توفيق زباد ورفاته بادعوا عن موقف لجنة الرؤساء
العرب التي اكتفت ، بأسبها ، بالدعوة إلى الاجتياح
الاحتجاجي في الناصرة .. وعدد من الأخوة سيستسج حين يترا
التهليلات الموجهة إلى توفيق زباد ، لنا نرجوهم ألا يكتفوا
بالإتساف بل أن يتعلموا التمييز بين المواقف الثورية الحقيقية
وبين المواقف الاستفارية ..

وأما « الذين بيت » فكان ينتظر امرا آخر .. ولذلك اصاع
سوايه والنا إلى الكاذب المكتوبة لتبرير مؤامرة فشل في
تصيرها .. وما لا شك فيه أن جميع رؤساء السلطات
المحلية العربية سيكرتون دائما لتوفيق زباد ورفاته الذين
الباطل الذي فسدهم — من خضض دوى عليهم — كسى
يسونوا وحدة الصف وكى يحزروها ..
إن ما هو مطلوب الآن هو ضبط النفس من جانبنا أمام
هذه الحملة الصهيونية الهوجاء التي لا تفر سوى من انهبنا
حسابات السادة المتعصبين وعن جعلهم بتصميم هذا الشعب
على تعزيز وحدة مسه وعلى إذكاء بظنه إلى أقصى حد ..
فإن هذه الحملة الهوجاء لا تستحق من جانبنا سوى ضبط
النفس ..

وأما الحكمة — بعد النظر — بمطلوبة من جميع
الدوى الديمقراطية وأمداء الخلق .. بلانا ..
أنا لا نستطيع التفصيلة ولكن : كم من موجات ، طول
ثلاثين مليا ، تعطيت على هذه الصخرة ، تكف بها الآن ؟

يا جيل لا يهزك ربح !
« جبهة »

ولهذا لم يكن غريبا أن لا يبدى أيان ، في اجتماع لجنة
الخارجية والأمن التابعة للكنيست الذي عقد بتاريخ
١٩٨٠-١٠-٢٠ ، أي شيء تجاه محاولة اغتيال رؤساء
البلديات الثلاثة في الضفة المحتلة ، وأن يتحدث من محاولة
الاغتيال هذه باستخفاف ويقول أنها لا تشكل مرحلة جديدة
في العلاقات بين العرب واليهود !

وقد دعا ، في مقالة تقريونية أقيمت مساء يوم
الجمعة الماضي إلى رفع شعار « كل البلاد هبة — كل الشعب
عسكر » في وجه « الشعب العربي الذي ازداد — كما قال —
وأصبح لا يحيل ! » وقال « أن من واجب اليهود أن يكونوا
قادرين على حماية أنفسهم ، حيثما وجدوا ، وأن يتوجهوا في
الدفاع عن البلد » !

ووصف « المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة بأنهم
« ناضجون تماما » و « متشبثون بعليا » و « لم يفتهموا
الفرق العربية في الليل ويسبقوا لها الإضراف سوى مرة واحدة
أو مرتين » !!
وأمر ، مؤخرا ، بضم كل المستوطن في الضفة
الغربية إلى وحدات الدفاع الخلقية .. وهذا يعني فصل
المستوطنين عن وحداتهم الأم ، وتكثيفهم — في نطاق الطنية
المستعمرة — من القيام بأعمال القنطرة — الشرطة — في
الحدود الغربية المحتلة ، الأمر الذي سيكسبهم من
السيطرة الكاملة على المنطقة ..

ومعروف أن هؤلاء المستوطنين لهم حضور مهمة قسى
الجيش ، وبذلكهم أن يستغلوا مخازن الأسلحة والمعدات
بصورة شبه شرعية وعن طريق الاغتلاص ، وأن يستفيدوا
من التسهيلات الممنوحة لهم بوصفهم جنودا للحصول على
المعدات التي يحتاجونها من المناطق المحتلة ، وأن يعملوا
الملايين من الفرات التي ترصدتها الحكومة للوزارات المحتلة
تصب في « نقطة الاستيطان » !

وتسائل « يهودا ليطاني » ، في مقالة المختور : هؤلاء
المستوطنون يصلون الآن بمسألة القانون وبمبادرة من رئيس
الأركان ، ولكن ، كيف سيكون الوضع في المستقبل عندما
يقرون أن خطوة الحكومة هذه أو تلك لا تعجبهم ؟ أن حكومة
الليهود لا تقوم ، بالطبع ، على خطرة لا تعجب هؤلاء
المستوطنين .. ولكن هذا الوضع يمكن أن يتغير إذا جاءت
حكومة أخرى غير حكومة الليهود — حكومة من المراح ملاء ..
في هذه الحالة يتوجب على الحكومة أن تقرر : على يتوجب
على « المستوطن » أن يكون موافقا علنا في كل شيء وعلى
يكون جنيا ، وهل يتوجب عليه أن يفضح لأوامر الفصل
في وحدة الدفاع اليهودية أو لأوامر المستوطنين على نكسى
المستوطنات الذين يريدون أن يقوم بهذه العملية أو تلك ؟
بالطبع إن أية حكومة أخرى نطمس نفسها سوف تعمل
على حل « جيش المستوطنين » هذا وتعيد أفرادها إلى
وحداتهم الأم (في الجيش) !

ولكن : هل سينصاع هؤلاء المستوطنون لأوامر الحكومة
الجديدة ؟ هذا هو السؤال !
لقد أشار « يهودا ليطاني » ، في مقالة المختور ، إلى
أن « جيش المستوطنين » هذا هو قبة زمنية .. فلما لم يتم
تفجيرها قبل موعدها أسود تفجير وسبكون لانفجارها دوى
هائل وسيدوى إلى امرار شديدة ..

وكتب مخرج صحيفة « جروزلم بوست » ، « ميسر
مرحب ، مقالا بتاريخ ١٩٨٠-١٠-٢٠ ، هل فيه رئيس الوزراء
مناهم بيغن المسؤولية الكلية من خلق الجو السياسي الذي
يمكن من ظهور حركة يهودية سرية ..
وجاء في هذا المقال أن بيغن استهدف من وراء التوقيع
على اتفاقية « السلام » مع مصر والقتال عن سياسات
واسعة في سيناء تكثفه من حرية أفضل من أجل الأتقاء على
الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

وقال أن سياسة بيغن تستهدف تحويل الفلسطينيين
إلى شعب مستعبد بصورة مستمرة ، لا حقوق سياسية له ،
لا في المظفر ولا في المستقبل ، سوى ذلك ألقى « ستاتكم »
عليهم بها إسرائيل في ظل مناهم بيغن !
والشأن أن يبين من المسؤول تبعا لما حدث قسى
الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة وبينهم هناك مقتل اليهود
السنة في الخليل والتفجير التفرد ضد رئيسي بلدياتها
ورام الله .. ودعا إلى استقلال حكومة بيغن قبل فوات الأوان !
واختتم مقال مرحب بعبارة « نحن نأمل : أن التمييز الذي
أطلقها بيغن مؤخرا قل على أنه يريد التمسك بلسانة بجهة
« الوضع القوي الطارى » .. ولهذا فإن الحركة العربية »
التي أودعها بمساعدة شلرون وديوكيان « على القالب حليم
ديوكيان على محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة
المحتلة بقوله : « أليكم هكذا كل اعتدالا » (!) وبوشلى
لنفجر ، يمكن أن تقوم في المستقبل « بدور هام » في حل هذا
« الوضع القوي الطارى » !
على ناعاشور

جمال قحور أعيه عنوان

لأقار : عندما صفا بسم من اثر الينج وعرف
ما حدث طت وجهه ابتسامة

ابنسم ، والنصر آت ،
بسمه طرقت الفؤاد عن عين الطفلة
أي عنوان لهذا المجد يختار النصار
أي حرف يتر بوجهه فكر أو خيال
أي عصر دموي صمدت فيه الرجال
أي اللال لسات
صمته بسمه الأضرار في نهر العبد
متر يا ركب القدا والتضحيات
صلوا في سورة العقد المسبح
فاذا القيص في روما يصلي عند القدم المسبح
أي سر في المسحبايا
يطفون النحر في قلب الليالي المظلمات
ويرشون الشدا في الأفتيات
أنا أن لوئت بالدمع حيايا أفتاني
فقت الصلبي براني وعوالي كفاي
أصبح الدمع في التراب المسحبي
أو ترصاني للسلبي اذا لم اسكب الحرف لبيب
يا حبيب المجد يا بسم يا أغلى حبيب
طعموا في مقلتيك
فهووا دون غبار سافط من فمك
أرى يتنصر القدر على عز الإسماء
لا وجي ، يا فلسطين ، وأرض القدس والقنلي
على أرواحهم خير صلالة
فاهتفي يا روضة الدنيا وبيا زهر الملائ
عز شمسي فله الحب وأرض القدس فتاة المسان
وله النصر ، والسادات يا شعب عزائي موت خائن
وهنا قبر الزناة
حفرته بسمه الأضرار في نهر الحياة .

الناصرة

١٩٨٠/٧/١

مع المخرجين السيداتيين ميشيل وجورج عكاوي، والناصرة تذكر جليلي في رحال جليلي

أجرى المقابلة : رانيا مازاروة



جورج عكاوي

لنح حلا ولا اتط بوقت المصالح
من المرأة أن تهر المرأة شلتها هي
وي أول وأخر من يقر جف نصل
أيه ، وما يقبى لا كفة كرى
فرسها بوجهه القدر إلى الصبية
المفرح وجهه بقبضة العروحة التي
عز بها .

في هذا المقام اعزل أن أصبح عدة
عقل ، تاريخ المرأة في مراحلها
المختلفة ، القويين الاجتماعية ، ثقاف
الزوا ، والذكورة ، والهدم هو ليس
اعلمها . القلم لا يدر بشكل خطابي
أو تفرير إلى تحرير المرأة ، وإنما
عما قلت ، في البداية ، هو محاولة
للمنظر نظرة جديدة إلى المرأة بدون الريد
ولا فرش وتصوير وعصا في المجتمع
- أماليا والألم .

سؤال : هل أتتكم
أسلوبا معيناً في الفيلم ؟

جورج : هذا من الظروف لا من
الظن ، وذلك لعدة أسباب منها المبالغة
والنقص في القدر ، أجهنا إلى الفيلم
القصير . وفيه قصور وضع القدر
في حالات جبهة وشبهية تقوم من
أفلاها بجملة « القصير » وكشفا
الواقع .

سؤال : نحن نعلم أن قصصكم مع
السينما كسيرة أيسل تتناول مع
السينما كسيرة أيسل تتناول مع
السينما كسيرة أيسل تتناول مع

جورج : نحن نعلم أن قصصكم مع
السينما كسيرة أيسل تتناول مع
السينما كسيرة أيسل تتناول مع
السينما كسيرة أيسل تتناول مع

سؤال : لماذا « الصبي » ؟

جورج : عدة أسباب أهمها :
- أنها أول رد فعل روائي حول
تجربة المجتمع الفلسطيني تحت
الاحتلال .

سؤال : ما هي جنسية
الفيلم ؟

جورج : الفيلم جنسيته فلسطينية
حيث صلبه والموضوع الذي يعكسه
فلسطينيان وهو ناطق باللغة العربية
وسيجري إلى لغات عديدة . باعتبار
سكان طرة ، ولو صبية ، المرأة
الفيلم العربي المحلي ، وهو أيضا
محاولة لاجتاء لغة سينمائية خاصة
في الإقليم .

سؤال : ماذا تعنيان
بالالتزام ؟

جورج : الالتزام هو أن نحمل
بشكل الضامن مع شكل شبيه
ووجهه في سبهم لعدم الأمل ،
للمثالية بين الاثنين هي علاقة جلية :
الانسان يراد ويرعى والقلم يحون
ويقتلون فخورون بآلة القاتل . هذا
مما يفر من ان لزام القاتل هو حيلة
أولى له .

سؤال : الالتزام هو القدر
الخاص من مشاعر الفنان ومشاعر
القلم المخلص ؟

سؤال : واللغة القاصم
لغة القاصم مع ميشال وجورج
عند مشاهدة الفيلم في جلسة القاصم
وبمقتضى . هل لشدة القاصم
تجلى لها على مدارها ونهاها القاصم
« امرأة وأرض » في بلاد الخلق .

قبل سنوات عديدة كتبت دراسة القنون ظاهرة مفعلة .
لكن الحاجة من جهة وأستيعابها من جهة أخرى إيمان بفرسان
نفسها في هذه المرحلة الانتقالية التي نعيشها والتي أحدى
ميزاتها تكوين وعي جيلها الشليل . فالي جانب الممارك
السياسية التي يفرسها شعبنا ، والتي أرت على تكوين
وعيه بشكل مباشر ، هناك مجالات أخرى من القسوروش أن
تسبر جنباً إلى جنب مع تلك الممارك كي يتطور الوعي الشليل
للجماهير . التمسر والقصة ، القسوروش الشليل
والمرح - تلك مجالات كبت وتثيت تفرها على خطاكت
خيرة من جماهير شعبنا . وتطور شعبنا الذي لا يتوقف يقم
قما من يوم إلى يوم مخالجات تصيح مع مرور الوقت أسرا
طبيعي .

جورج وميشال عكاوي في الحقيقة هما مفعلة ، وفي
الوقت نفسه نقول أن توجههما لمو طبيعي في هذه المرحلة
الانتقالية التي نتاج إلى حدك كل أطلال الكليته داخل
شعبنا . فذلك رأينا من القسوروش الحديث معها ، حول
مسرحها وحول تطلعاتها للمستقبل .

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

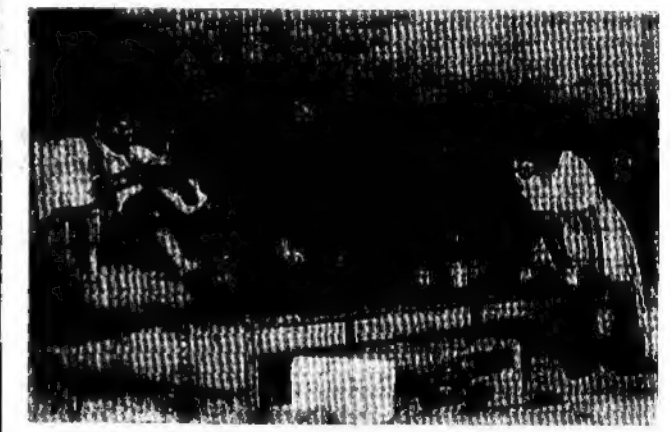
جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

مسرحية «الحضيض» في الناصرة

أعلن « ستوديو المسرح
البلدي » في الناصرة أنه سيبدأ
معرض مسرحية « الحضيض » للكتاب
الرومي الكبير كسليم خوري ابتداء من
يوم السبت ١٣-٦-١٩٨٠ وذلك على
يوم السبت ١٣-٦-١٩٨٠



مشهد من مسرحية «الحضيض»

حذاء يدوي العشق والحراء

حفل عار يتلوى فوق رمال الوطن المسلوب
بان ، ينادي ، من رفسه ذاك الجسد الأبيض فوق سدور وقلوب .
وميون لثائية .. حيرى .. تبحث عن حسب ينمو فوق الأرض رطيب .
حفل عار يتنفض حرباً ، حلاً ، بركنان .
ورفع سنونو يتنوج ، يتراجح خوفاً من هبة أعصار .
حفل عار يزه ربحاً .. بل سيباً ، في الهيجا بشار .
يزهر شبحاً / خيراً للأطلال القسراء المروحين .
يزهر ثاراً ، ودماء ليناسي ، لتكلى ، ولأطفال في مناهم مغروحين .
حفل عار / وجه عار / حب عار / ملل عار .
عارية لواء الشمس القروية
عسارية أحرار الزعفر في أرض تدعى أرض المجد .. جليلية
عارية أموات الدل / النرجس / والزيتون / والرياحان .
عارية لشجر الأرز الضلع بلذ الأزل بلهسان .
عارية أسرار الأرض ، وأزهار الأرض ،
عارية أعصاب اللوز ، التكرمة والزيتون
وقلوب واجلة نصال ،
عن سوج يتأخر ،
من ملل يتأرجح فوق سدور الإحزان .
يسالني قلبي من سر الأرض ..
عن حب الأرض وعن سر الأكوام
يسالني قلبي عن عشق الأرض ..
من رمل الأرض ، وعن لفر الأكنان
يسالني قلبي عن أسرار القرية شذوها الأشجان .
حفل عار يطوي أخيلة الليل العريبد
يطوي أريسة التيته بوشاة بطلال
ترجبة أجيال الرقص
بالأحلام السكري ، بالكرب ، وبلاسانيل .
يتشور شوقاً وحشياً جيش الأطلال
للشعور الضاوي ، الوطن الضاوي يرفس في الأطلال .
وليد ربحو ، خلف نلال الزهر ، غداً شبحاً وظلال .
يا حقل الزاخر تحت الصف الفاتم
أبشر ... فالقور لسوف يبدد هذا الأثر القاتم .
ولسوف تمج الأرض بالحنان وأغان تتجر .
يزغريد القيد الصناعات وسنكر .
بالأوف ، وبالموال ، ونفع العنبر
وبالموال ،
ونفع العنبر ..

بن حنا . نجد أن المسرحية وكس
تجلى كيت في تمام ١٩٠٠ لما صلب
لونا أيضا في ظروف القصور الذي
نميشه بلانسا . وفيه يستنصر
القسور المسرح الذي في القاصرة
القصير والقصير .

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

قصيدة القديسة الشبيبة

يا رب يا بياضي العزير ..
مأز ترد ؟
فأجاب البقاء :
لا أريد شيئا ، ولكنني
أرجو منك أن تلعب إلى الحقل
القلبي ، وعندما تجد شجرة
كبيرة عليها أمشاط وبذوات
كثيرة ، يلهم سلاسل وكل لهم
« أن بياضي الذي يعيش في
القفص يقول لكم : « أنتم
تظنون بحرية عبر القفص
والقفاص ولكنكم لا تفكرون
بأولئك الذين يقاسون من
مأز ترد ؟

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل



بحار العزيمة - لوحة وليد قشاش (عكا)

السوسية الزاخرة - بمقتضى الشعب
العربي الفلسطيني في الثاني وبحث
وحدة الاحتلال والقهر - من خلال
رديها مع ما جرى في الماضي بشكل
يعبر عن دولة الرسام الواقعية .
وكان وليد قشاش قد اشتد في
عدة مطروى مطوية مفعلة ومشتد .
وهو في تعامله مع القوحة والمتحونة
ينطلق من لغة غنائية مستمدة من
روح الشمس وأسوار ملك القديسة
وأنارها التاريخية الطالدة على مر
العصور .

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

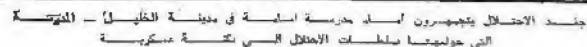
سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

سؤال : كيف بدأت
حياتكم الفنية وكيف تبلورت ؟

جورج : بعد أن انتهت الدراسة
الثقوية عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل
الفرقة عام ٦٥ انخرطت ، بشكل

عزیز صلیح سلام



يؤكد المختبر على ما جاء في كلمة جلد محب، أمين مترو القزوين بأن
الوضع الراهن في مصر وعلى المستوى العربي والقومي يقتضيه هذا التقييم

